

دراسات نقدية ١ – الاسبوع العاشر

أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على إدارة المخاطر للمشاريع: دراسة
تطبيقية على مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن

إعداد الطالبة/
دينا علي القحطاني
دكتوراه إدارة أعمال

٢٠٢٦



تمهيد عام حول تقييم المراجع في الدراسة

تمثل المراجع العلمية الركيزة الأساسية لأي دراسة أكاديمية، إذ تعكس مدى اطلاع الباحث على الأدبيات السابقة، وتحدد قوة الإطار النظري وعمق التحليل العلمي. وفي الدراسة المعنونة "أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على إدارة المخاطر للمشاريع: دراسة تطبيقية على مشاريع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن"، يظهر أن الباحث سعى إلى بناء قاعدة مرجعية تدعم العلاقة بين متغيرين مهمين، إلا أن هذا التوجه يحتاج إلى تقييم دقيق من حيث جودة هذه المراجع وحداثتها ومدى توظيفها بشكل علمي صحيح.

طبيعة المراجع وتنوعها

يتضح أن الدراسة اعتمدت على مزيج من المراجع العربية والأجنبية، وهو أمر إيجابي من حيث التنوع، حيث يمنح البحث بعداً مقارناً بين السياقات المحلية والدولية. إلا أن هذا التنوع لم يكن متوازناً بشكل كافٍ، إذ ظهر اعتماد أكبر على مراجع عامة في مجال ريادة الأعمال وإدارة المخاطر، دون التركيز العميق على الدراسات التي تجمع بين المتغيرين بشكل مباشر. كما أن بعض المراجع جاءت ذات طابع نظري عام، تشرح المفاهيم الأساسية دون الدخول في تطبيقات متخصصة، مما جعل الإطار النظري يميل إلى العرض الوصفي أكثر من التحليل التفسيري المتعمق.

حادثة المراجع ومدى مواكبتها للتطورات

من حيث الحادثة، يمكن ملاحظة أن الدراسة تضمنت عددًا من المراجع الحديثة نسبيًا، وهو جانب إيجابي يعكس محاولة مواكبة التطورات في مجال ريادة الأعمال. ومع ذلك، فإن هذا التحديث لم يكن كافيًا، خاصة في ظل الطبيعة الديناميكية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الذي يشهد تغيرات سريعة مرتبطة بالتحول الرقمي والابتكار التكنولوجي.

كما يُلاحظ غياب واضح للمراجع الحديثة جدًا التي تعالج مفاهيم مثل ريادة الأعمال الرقمية وإدارة المخاطر في البيئات التكنولوجية، وهو ما يُعد نقصًا مهمًا في دراسة تطبيقية على هذا القطاع تحديدًا.

مستوى التخصص العلمي للمراجع

تضمنت الدراسة بعض المراجع المنشورة في مجالات علمية، وهو جانب إيجابي يعزز من موثوقية البحث. إلا أن هناك أيضًا اعتمادًا على مراجع ذات طابع وصفي أو تقرير، وهو ما يقلل من القوة العلمية لبعض أجزاء الدراسة.

كما لم يظهر بوضوح اعتماد مكثف على قواعد بيانات علمية عالمية قوية، وهو ما كان من شأنه أن يعزز جودة المراجع ويزيد من موثوقية النتائج. ويُعد هذا الجانب من النقاط التي تؤثر بشكل مباشر على القيمة الأكاديمية للدراسة.

توظيف المراجع داخل الدراسة

من أبرز الملاحظات على الدراسة أن المراجع لم تُوظف بشكل تحليلي كافٍ، حيث غلب على استخدامها الطابع الوصفي، أي عرض نتائج الدراسات السابقة دون مناقشتها أو نقدها. كما لم يتم الربط بشكل منهجي بين الدراسات المختلفة، ولم يتم إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها بصورة واضحة، مما أدى إلى ضعف في بناء الفجوة البحثية. وكان من الممكن تعزيز الدراسة بشكل أكبر من خلال تحليل نقدي معمق للمراجع، يوضح ما الذي أضافته الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة.

جوانب القوة في المراجع

تتمثل أبرز نقاط القوة في أن الدراسة اعتمدت على مراجع متنوعة بين العربية والأجنبية، وهو ما أتاح لها الاستفادة من أكثر من سياق علمي. كما أن وجود بعض المراجع الحديثة نسبيًا يعكس وعيًا بأهمية مواكبة التطورات في مجال ريادة الأعمال. كذلك، فإن ارتباط المراجع بموضوع الدراسة بشكل عام يُعد نقطة إيجابية، حيث لم تخرج عن الإطار العلمي للبحث، مما حافظ على درجة من الاتساق النظري.

جوانب الضعف في المراجع

على الرغم من الجوانب الإيجابية، إلا أن هناك عدة نقاط ضعف واضحة، من أهمها محدودية عدد المراجع مقارنة بطبيعة الموضوع، وضعف التخصص في الربط بين متغيرات الدراسة. كما أن غلبة الطابع الوصفي على استخدام المراجع أدى إلى ضعف التحليل العلمي، وعدم إبراز الفجوة البحثية بشكل واضح.

إن نقص المراجع الحديثة جدًا، خاصة المرتبطة بالتحول الرقمي، يُعد من أبرز أوجه القصور، نظرًا لارتباط الدراسة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. كما أن عدم الاعتماد الكافي على مصادر علمية رصينة يقلل من قوة الإطار النظري.

الخاتمة

إن المراجع المستخدمة في الدراسة وفرت أساساً نظرياً مقبولاً، لكنها لم تصل إلى المستوى المطلوب من العمق والتحليل. فالدراسة اعتمدت على مراجع ذات صلة بالموضوع، لكنها لم تستثمرها بشكل كافٍ في بناء إطار نظري قوي أو تحليل نقدي متكامل. إن تطوير هذا الجانب كان سيؤدي إلى تعزيز جودة الدراسة بشكل ملحوظ، خاصة من خلال زيادة عدد المراجع، والتركيز على الدراسات المتخصصة، وتوظيفها بطريقة تحليلية نقدية بدلاً من الاكتفاء بعرضها.

المرجع

عمرو، ع. ر. (٢٠٢١). أثر استراتيجيات ريادة الأعمال على إدارة المخاطر للمشاريع: دراسة تطبيقية على مشاريع الاتصالات

وتكنولوجيا المعلومات في الأردن. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/367181653_athr_astratyiyat_ryadt_alamal_ly_adart_almkhatr_llmshary_drast_ttbyqyt_ly_mshary_alatsala_t_wtknwlwjya_almlwmat_fy_alardn



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

